

ترتيب کتب السنن والجواامع والمسانید من حيث الأفضلية بعد

الصحيحين | الشیخ عبد الله السعد

عبد الله السعد

هذا يسأل عن تأثير کتب السنن والجواامع والمسانید من حيث الأفضلية بعد الصحیحین. طبعاً لا شك صحیح البخاری ومسلم هي اول الكتب بعد کتاب الله جل وعلا. ثم بعد ذلك تأتي کتب السنن - [00:00:00](#)

كتب السنن يقدم منها سنن النسائي يقدم منها سنن النسائي من جهتين الجهة الاولى من حيث الصحة وكتاب النسائي اصح اصح من سنن ابی داود واصح ايضاً من سنن الترمذی ومن سنن ابن ماجة. نعم - [00:00:20](#)

ومن حيث الصناعة الحدیثیة ومن حيث الصناعة الحدیثیة ايضاً. وفي امر ثالث وهو من حيث كثرة الاحادیث التي في سنن النسائي وبالذات السنن الكبير في قرابة عشرة الاف حديث تقضیماً. نعم. ثم بعد ذلك سنن ابی داود فهو اصح - [00:00:40](#)

ثم جامع الترمذی لكن جامع الترمذی طبعاً يتمیز بكثرة الكلام على الاحادیث تصحیحاً وتظعیفاً كما هو معلوم كثرة بیان العلل والکلام على الغوات وفقة الحديث فكل هذا طبعاً يتمیز فيه ما یلحقه من کلام على الحديث - [00:01:00](#)

آآ العمل على هذا وفلان ذهب الى هذا الشیء وفلان ذهب الى هذا فهو يتمیز بهذا الامر. نعم ثم بعد ذلك سنن ابن ماجة بالنسبة لصحیح ابن خزیمة وابن حبان لا شك ان هذین الكتابین من انفس الكتاب - [00:01:20](#)

وذلك اکثر من امر الامر الاول لأن صاحبی هذین الكتابین اشتربطاً فاغلب ما في صحیح ابن خزیم وابن حبان هو الاحادیث الصحیحة نعم هناك احادیث ضعیفة نعم طبعاً حتى النسائي النسائي يعني لا احد یفهم من عندي انه ان النسائي کله صحیح لا وانما النسائي في حديث ضعیف لكن المقصود الناصح - [00:01:40](#)

الناس ییین في نفس کتابه السنن ییین الاحادیث ییین کثیر من الاحادیث الضعیفة. فاقول صحیح ابن خزیم بن حبان هما من اهنفس الكتاب. فمن جهة اشتربطاً اه صاحب كل کتاب من هذین الكتابین الصحة - [00:02:10](#)

والامر الثاني لما ییهم من اه كثرة الكلام على فقه النصوص وما یستفاد من الاحادیث. فتجد مثلاً في کتب السنن ییوبون آآ باب کذا باب کذا ولا شك ان في - [00:02:30](#)

في هذا التبویب ییهم او في هذا التبویب کثیر من الفقه. لكن في صحیح مسلم وابن حبان ییهمما الكلام اکثر على هذه القضية والمأساة ومن ذلك مثلاً ابن حبان عندما قووا وجوب صلاة الجمعة بعد ذلك بوب اه الاعذار - [00:02:50](#)

التي یعدر فيها الانسان بتركه للجمعة. ثم ذكر عشرة اعذار ساقها. كل عذر بدليل. ابن قدامة رحمة الله عليه في کتاب المؤمن ذكره سبعة اعذار. اظن ان قدیم العهد ذکر سبعة اعذار. ابن حبان ذکر عشرة اعذار - [00:03:10](#)

کل عدوه یشوق عليه دليل. ايضاً هذین او هذان عفووا کتابان یتمیزان بكثرة الكلام على فقه الحديث وما یستفاد من النصوص. وايضاً آآ مثلاً صحیح بن حبان یتمیز بمقدمة طویلة - [00:03:30](#)

یتعلق بمنهجه في کتابه هذا سواء فيما یتعلق بالتصحیح والتضعیف وشروط الصحة عنده او كان ذلك فيما یتعلق بتوجیهه هذا الكتاب وانه رتب على طریقة تختلف عن باقی الطرق. نعم. لكن ابن خزیمة كما یعلمون مفقود ثلاثة - [00:03:50](#)

ضاعف من عهد الذهبي تقريباً. فما موجود الا ربیعه الى الحج. وابواب العمارة مفقودة وما بعده واما ابن حبان فهو كامل. طبعاً المرتب التقاسیم والانواع اصل صحیح من حبان موجود نصفه. لكن بالنسبة - [00:04:10](#)

نرتب ابن بلدان هذا موجود كامل وهذا موجود كامل وفيه قرابة سبعة الاف حديث فهو كتاب قيم جدا نعم فيما يتعلق اه ايضا عندنا من كتب السنن هناك سنن البيهقي هذا كتاب نفيس - 00:04:30

والبيهقي له مقصود من كتابه عفوا اقصد سنن الدواءقطني. الدواءقطني له المقصود في كتاب السنن. لا يذكر في هذا الكتاب كل حدث وانما يذكر الاحاديث التي فيها صفتين الحديث اللي يتعلق بالاحكام وايضا - 00:04:50

بالذات الحديث الذي وقع فيه اختلاف. يذكر الحديث الذي يحتاج به او يحتاج به بعض اهل العلم ويدخل في احاديث الاحكام وبالذات يذكر الحديث الذي وقع فيه اختلاف مثل ما ذكر مثلا حديث القلتين وذكر الاختلاف الذي وقع في هذا الحديث واول ما بدأ - 00:05:10

حديث القلتين اول ما بدأ بحديث القلتين في كتاب السنة وتوسيع في بيان الاختلاف الذي حصل في هذا الحديث وايضا هو يحكم كثيرا على الاحاديث ويحكم على الرجال ايضا في هذا الكتاب. فهو كتاب طيب. وطبعا فيه احاديث منكرة - 00:05:30

هو حديث خبيبه لانه ما اشترط الصحة وانما اشترط او قصد ما ذكرت قبل قليل الاحاديث التي يستدل بها في الاحكام وبالذات اللي وقع فيها اختلاف فهو كتاب قيم وفيه علل كثيرة وكلام على الاحاديث نعم والكتاب وآآ - 00:05:50

ايضا عندنا سنن البيهقي الكبري طبعا هناك السنن الصغرى وعندنا السنن الكبري للبيهقي هذا كتاب نفيس جدا ومصنفات البيهقي نفيسة نعم طبعا لا شك ان مصنفات البيهقي نفيسة لكن اه كتابة في الاسماء والصفات اه مع الاسف زكوا فيه اشياء تتعلق بمذهب الاشاعرة - 00:06:10

واول فيه بعض الصفات في كتابه في الاسماء والصفات كتاب الاسماء البيهقي. نعم لكن له كتاب احسن منه في الاعتقاد وهو كتاب الاعتقاد احسن من كتاب الاسماء والصفات فيما يتعلق بصحة الاعتقاد. كتاب الاعتقاد احسن - 00:06:40

فيما يتعلق بهذه القضية وهي قضية عظيمة احسن من الاسماء والصفات نعم السنة ان الكبري البيهقي نعم كتاب نفيس جدا كتاب القيم وفيه اه الاف مؤلفة من الاحاديث والبيهقي ايضا غالبا انه - 00:07:00

ويبين الحديث الضعيف غالبا يذكر الصحيح والحديث الضعيف اذا ذكره غالبا يبينه. فهو كتاب قيم جدا ويذكر ايضا في ثنايا الابواب يذكر فيها ما جاء عن الصحابة. يذكر فيه ايضا احاديما ما جاء عن الصحابة في هذه المسألة مثلا مسألة تتعلق - 00:07:20

اه قضية فقهية تتعلق بالصلاحة في السجدة في الواقع في كذا وكذا يذكر ايضا احاديما ما جاء عن الصحابة في هذه المسألة ويذكر ايضا احاديما آآ بعض ما جاء للحافظ في الكلام على الاحاديث تصحيحا وتطعيفا. فهو كتاب ايضا كتاب قيم - 00:07:40

نعم وعندنا طبعا المسانيد ومن اشهر هذه المسانيد مسند الامام احمد من اشهر هذه المسانيد مسند الامام احمد وفيه مع زيادات عبدالله قرابة سبعة وعشرين الف حديث. وان كان قد سقط من المسند بعض الاحاديث - 00:08:00

ولكن في المطبوع ببوابة سبعة وعشرين الف حديث. نعم وفي كلام المتقدمين قالوا في قرابة اربعين الف حديث ثلاثة احاديث من روایة الامام احمد وعشرون الف من روایة عبد الله. لكن هذا العدد في النسخة المطبوعة اقل بكثير. قد يكون ما قال بعض من تقدم تقطيبا - 00:08:20

نعم ولا شك ان هذا الكتاب قيم وكتاب نفيس وهو من اشهر المسانيد. نعم. وعندنا ايضا من المسانيد المشهورة بمسند البزار فهو كتاب قيم جدا مسند البزار ويتميز طبعا بتعليق كثير من الاحاديث وبالكلام على - 00:08:40

كثير من المسانيد بالكلام ايضا على كثير من المسانيد والحكم ايضا على هوا وعندنا ايضا آآ مسند يعلى وهو ايضا كتاب قيم. وآآ هناك ايضا كتب اخرى وابن حزم عندما سئل عن - 00:09:00

صح الكتب بدأ في الصحيحين ثم بعد ذلك ذكر كتاب ابن السكن. ذكروا كتاب ابن السكن هو كتاب ابن السكن غير موجود كتاب ابن فكان غير موجود فيما اعلم يعني هو طبعا غير لا شك غير مقبول لكن اقصد انه مخطوط فهو غير موجود - 00:09:20

نعم ولكن ينقل عنه ونقل عنه وغيره نقلوا عنه فعنه توسيع في تصحيح الاحاديث عنده توسيع في تصحيح الاحاديث هناك احاديث كثيرة ضعيفة حكم بصحتها فلا شك ان الكتب التي ذكرتها احسن منه. نعم ولعلني اقف عند هنا - 00:09:40